الأهرام

المصدر: الأهرام
التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٥٤

التحقيق فى حادث خطف بطريرك الأقباط

الشبان المهاجمون يتنكرون فى زى الكهنة ويرسلون لحاهم

اشتراك بعضهم مع البطريرك فى الصلاة بعد أن وقع وثيقة نزوله

علم مندوب « الاهرام » ان غبطة الانبا يوساب بطريرك الاقباط الارثوذكس ، ذكر فى أقواله التى أدلى بها فى تحقيق حادث خطفه ، أمورا هامة عن شئون مالية

وتبين من التحقيق أن عدد الذين هاجموا البطريركية لارتكاب هذا الحادث ، كان ٣-١ شبان وان أعمارهم تتراوح بين ١٦ و٢٣ سنة وكان بعضهم متنكرا فى زى الكهنة ، وقد ارسلوا لحاهم مما سهل لهم الدخول الى البطريركية . وقد استعطفوا البواب ليفتح لهم الباب ، الا انهم اوثقوه بالحبال ، كما اوثقوا رجال البوليس الثلاثة ، وحبسوا الاربعة فى دورة المياه

التفكير فى احراق البطريركية

وتشاور هؤلاء الشبان اولا فى امر اشعال النار فى القصر البطريركى ، ثم استقر رأيهم اخيرا على العدول عن هذا العمل

وبعد ان قطعوا اسلاك التليفون واسلاك النور الكهربائى ، حطموا باب غرفة البطريرك وكان مغلقا من الداخل بمزلاج

صلاة مشتركة بعد النزول

وكان غبطته نائما فايقظوه وطلبوا اليه توقيع وثيقة النزول عن منصبه ، وكانوا يصوبون مسدساتهم نحوه ، فأجابهم الى طلبهم ، ثم ركع ليؤدى الصلاة . واشترك بعضهم معه فى ادائها

وأراد ان يذهب الى دورة المياه ، فاصر بعضهم على مرافقته

بيت الاوقاف الاهلية

ثم طلبوا اليه ان يغادر معهم القصر البطريركى الى مكان يختاره هو ، فطلب ان يذهبوا به الى بيت الاوقاف القبطية المجاور للقصر البطريركى ، ولكنهم رفضوا طلبه

واتفق هؤلاء الشبان فيما بينهم على نقل غبطته الى دير فى الطريق الصحراوى . ثم خشوا ان تصاب سيارة الاجرة التى ستقلها بعطب اثناء سيرها ، او ينفد وقودها ، فلما وصلت السيارة الى الطريق المؤدى الى دير مارى جرجس ، انزلوه منها ، واجلسوه على الافريز ، ثم تركوه وشأنه ولما دخل الى الدير ارتمى على الارض منهوك القوى

حارس واحد

ولم يكن فى القصر البطريركى ، اثناء ارتكاب هذا الحادث ، غير حارس البوابة متقدم فى السن وضعيف البنية

الاشتباك مع شقيق ملاك

وحدث عند خروجهم من القصر البطريركى ومعهم غبطة البطريرك ان التقوا بأحد أفراد سكرتيرية القصر ، فغرس احدهم سونكى فى بطنه وصوب آخر المسدس الى رأسه . ثم التقوا بعد ذلك بشقيق الخادم الخاص للبطريرك وهو « ملاك » فاشتبك معهم وتضاربوا وهو قوى البنية . ولكنهم تغلبوا عليه

إثراء
للمعارف الرقمية
www.ethraadl.com